

## تاج العروس من جواهر القاموس

وجسّرينُ بالكسر : بدْمَشَقَّ ومنها أبو القاسمِ عَمَّارُ بنُ الجزرِ العُذْرِيُّ  
الجِسْرِيُّ حَدَّثَ عنه عبدُ الوهَّابِ الكِلَابِيُّ . وجَيْسُورُ : اسمُ الغُلامِ الذي  
قَتَلَهُ موسى صلَّى الله عليه وآله وسلم . قال شيخنا : كذا في جميع أُمُومِ  
القاموس المصحَّحة وغيرها وهو سَبِقُ قَلَامٍ بلا شَكِّ والصَّوَابُ : الغُلامُ الذي  
قَتَلَهُ الخَضِرُ في قَضِيَّتِهِ مع موسى عليهما السَّلَامُ والخلافُ فيه مشهورٌ ذَكَرَهُ  
المفسِّرون وأشارَ إليه الجَلالُ في الإتيانِ أو هو بالحاء المَهْمَلَة أو هو جَلَابِيَّتُورُ  
بفتح الجيم وسكون اللام ثم موحَّدَة مفتوحة ومُثَنِّاة فوقية مضمومة كعَضْرَفُوط أو  
جُنُبِيَّتُورُ بالنُّونِ بَدَلِ اللام . أقوالٌ ذَكَرَهَا المفسِّرون وجَمَعَهَا الحافظُ في  
فَتْحِ الباري والسُّهَيْلِيُّ في التَّعْرِيْفِ والإعلامِ لما أُبْهِمَ في القرآنِ من  
الأسماءِ والأعلامِ . وتَجَاسَرَ الرجلُ : إذا تَطَاوَلَ وتَجَاسَرَ الرجلُ إذا تَطَاوَلَ  
وَرَفَعَ رَأْسَهُ وقال جرير : .

وأحذَرُ إن تَجَاسَرَ ثم نادى ... بدَّعوى يالَ خِنْدِفٍ أن يُجَابَا . تَجَاسَرَ  
عليه إذا اجْتَرَأَ وأقْدَمَ . وإنَّكَ لَلْقَلِيلُ التَّجَاسُرِ علينا . وجَسَرَ على  
عَدُوِّهِ ولا يَجَسُرُ أن يَفْعَلَ كذا .

في النُّوادر : تَجَاسَرَ فلانٌ له بالعصا إذا تَحَرَّكَ له بها كذا في التَّكْمِلَة  
ولَفْظَةُ بها ليست من نَصِّ النُّوادر . وأُمُّ الجُسيْرِ كزُبَيْرٍ : أُخْتُ  
بُثَيْنَةَ صاحِبَةِ جَمِيلِ العُذْرِيِّينَ قال جميل : .

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرِّاقِصَاتِ إلى مَنى ... هُوِيَّ القَطَا يَجْتَنِزُنَ بَطْنِ دَفِينِ .

لأيقنَ هذا القلبُ أن ليس لاقياً ... سُلَيْمَى ولا أُمُّ الجُسيْرِ لِحِينِ .  
ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : في حديثِ الشَّعْبِيِّ : " أنه يُقالُ لسَيْفِهِ : اجسُرُ جَسَّارُ  
وهو فَعَّالٌ مِنَ الجَسارةِ وهي الجَرَاءَةُ والإقدامُ على الشَّيءِ . وتَجَاسَرَ القومُ في  
سَيْرِهِمُ وأنشد : .

" بَكَرَتُ تَجَاسَرُ عن بَطُونِ عُنْدِيَّةٍ . أي تَسِيرُ .  
وجاريةٌ جَسْرَةٌ السُّوَاعِدِ أي مُمْتَلِئَتُهَا وكذا جَسْرَةٌ المُخَدِّمِ وأنشد :

" دارُ لِحَوْدِ جَسْرَةِ المُخَدِّمِ . ومن المَجَازِ : المَوْتُ جَسْرُ يَوْمِ الصَّلَاةِ

الحَدِيدِيبَ إِلَى الْحَدِيدِيبِ . وَرَحِمَ الْإِمْرَأَةَ جَعَلَ طَاعَتَهُ جَسْرًا إِلَى نَجَاتِهِ .  
وفي حديث نَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : " فَوْقَ عَوْجٍ عَلَى نَيْلٍ مِصْرَ فَجَسَّرَهُمْ سَنَةَ " أَي  
صَارَ لَهُمْ جَسْرًا .

وَالْخَيْلُ تَجَسَّرُ بِالْكُمَاةِ : تَمْضِي بِهَا وَتَعْبُرُ . وَجَسْرُ بْنُ نُكْرَةَ بْنِ  
نَوْفَلِ بْنِ الصَّيْدَاءِ مِنْ وَلَدِهِ قَيْسُ بْنُ مُسْهَرٍ كَانَ مَعَ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ . وَجَسْرٌ بِكسر الجيم وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ :  
قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ مِنْهَا أَبُو الْخَلِيلِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ الْخَلِيلِ الْمَرْوَزِيُّ تَابِعِيٌّ  
أَدْرَكَ أَنْسَاءً وَعَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . وَيَوْمَ جَسْرٍ أَبِي عُبَيْدٍ : مَشْهُورٌ  
مَدَّ جَسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَارَبَ الْفُرْسَ وَانْهَزَمَ  
الْمُسْلِمُونَ . وَالْجَسْرَةُ : مِنَ الْخَالِيفِ الْيَمَنِ . وَامْرَأَةٌ جَسُورٌ بِلَاهَاءٍ : أَي  
جَرِيئَةٌ . وَالْجَسْرَةُ بِالْتَحْرِيكِ : الْجَسَارَةُ .

ج س م ر .

الْجُسْمُورُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ قِوَامُ الشَّيْءِ مِنْ ظَهْرِ  
الْإِنْسَانِ وَجُثَّتَتْهُ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . قِيلَ : إِنْ الْمِيمُ زَائِدَةٌ .

ج ش ر .

الْجَشْرُ : إِخْرَاجُ الدِّوَابِّ لِلرَّعْيِ وَقَدْ جَشَّرَهَا يَجَشِّرُهَا جَشْرًا  
كَالتَّجَشِيرِ .

الْجَشْرُ : أَنْ تَنْزُؤَ وَخَيْلُكَ : وَفِي اللِّسَانِ : أَنْ تَخْرُجَ بِخَيْلِكَ فَتَرَعَاهَا  
أَمَامَ بَيْتِكَ .

الْجَشْرُ : التَّسْرُكُ وَالْإِرْسَالُ وَالتَّيْبَاءُ كَالْتَّجَشِيرِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ : " مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَشَّرَهُ " .